[323] يعني: يزيل تلك الشبهات والوساوس، وفي ذلك يكون إحكام آياته. كان ذلك تفسير الآية مع ملاحظة موقعها ضمن الآيات ذات الوحدة المسوضعوعية في السورة. الالقاءات الشيطانية: وأما الالقاءات الشيطانية التي كان يقوم بها خصوم الاسلام فقد ورد في قوله تعالى: 1 - (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) (1). 2 - (والذين سعوا في آياتنا معاجزين...) (2). 3 - (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا اساطير الاولين) (3). 4 - (وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون... * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا) (4). وأخبر سبحانه وتعالى عن بعض ما يلقون إلى الناس وقال: (ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) (5).

_____ (1) فصلت: 26. (2) الحج: 51 - سبأ: 5. (3) الانفال: 31. (4) الفرقان: 4 و 5. (5) النحل: 103.

_____